

المحكيات ترتكز إذاً على قدرتنا على معرفة السيناريو كما تم استخدامه وإن كانت تلك المعرفة حدسية .

- امتلاك إمكانيات طرق المنطق المختلفة التي يمكن استخدامها في العمل الأدبي لكي تتم القراءة الجيدة لمختلف النصوص ، وهذه الطرق هي :
- المنطق الفاصل disjonctive بالنسبة إلى العوالم البسيطة (الملاحم ، والحكايات ، والسرديات المثقفة) .

- المنطق اللا- فاصل non - disjonctive (الذي وضحت جوليا كريستيفا عمله في كتابها « نص الرواية » ، وهو أكثر ملائمة للرواية مثلاً ، حيث يكثر الازدواج والمصائد .

- المنطق الرابط conjonctive الذي يتنبأ بإمكانية الاتحاد المنسجم بين الأضداد كما يقع في الصورة الأسطورية للخنثوية androgyne وهو منطق ساد السرديات الأسطورية وحاول الرومانسيون الألمان استثماره مرة أخرى.

- المنطق المفارق ، ويكون حاضراً على الدوام في الشعر المعاصر .

- المنطق الذي يقبل التناقض ويكون حاضراً في الأعمال المستوحاة من الأحلام (القصائد والسرديات السريالية) ، وفي بعض الروايات الجديدة (روب غريبة ، وبينجي pinget) ... إلخ .

بلا شك ، إن القارئ «النموذجي» يكاد ، كما نرى ، يكون أسطورة ، ومع ذلك فإنه محط آمال أي كاتب كما يشير إلى ذلك بصيغة